



لعدالة الانتقاليّة بناء العدالة

مجموعة الأدوات الشعبية للعدالة الإنتقاليّة

آيليش روني

معهد العدالة الإنتقاليّة، جامعة ألستر

إن أولئك الذين يستخدمون هذه الأدوات في شمال أيرلندا يستحقون الإشادة من كل
البشر في أرجاء العالم، ممن يدعمون عملية السلام البريطانية الأيرلندية

ففي بعض الأحيان تكون هذه الأدوات هي ترجمة لمشاعر محبي السلام في كل أنحاء العالم



لعدالة
الانتقالية
بناءً العدالة

5

البدايات

حول منظّمة جسر الأمل
الهدف من مجموعة الأدوات
كيفية عمل مجموعة الأدوات
بعض المصطلحات

6

الأساسيات

ما هي العدالة الإنتقالية؟
ما هو مصدر العدالة الإنتقالية؟
متى تُطبّق العدالة الإنتقالية؟
لماذا مجموعة الأدوات؟
ما الهدف من مجموعة الأدوات؟
كيف تُستخدم مجموعة الأدوات؟
الموارد

7

الأدوات اللازمة لرصد العدالة الإنتقالية

7

الأداة 1: تعمّق بمحيطك

8

الأداة 2: الرّكائز الخمسة

10

الأداة 3: الإصلاح المؤسّساتي

12

الأداة 4: الحقيقة

14

الأداة 5: التّعويضات أو جَبْر الضّرر

16

الأداة 6: المصالحة

18

الأداة 7: المقاضاة والعفو

19

الأداة 8: الرّصد

20

موارد إضافية

"معهد العدالة الانتقالية (TJI)، التي أنشئت في عام 2003، هو معهد البحوث متعددة التخصصات التي يقودها القانون في جامعة ألستر. ومن المسلم TJI دوليا كمركز الأكاديمية الرائدة في تطوير مجال العدالة الانتقالية - على نطاق واسع، ودراسة القانون في المجتمعات الخارجة من الصراع والقمع. نضع البحوث الصادرة من أيرلندا الشمالية في طليعة المناقشات الأكاديمية والقانونية والسياسية المحلية والعالمية. ونحن نعمل مع المنظمات الدولية والجماعات الشعبية، والمنظمات غير الحكومية في أيرلندا الشمالية وعالميا لدمج قطاعات العمل الأكاديمي من أجل تحقيق السلام و العدل و إقرار حقوق الإنسان في الفترات الإنتقالية.

www.ulster.ac.uk/transitionaljustice

حول منظمة جسر الأمل

منظمة جسر الأمل هي قسم من أمانة مؤسسة آشتون الخيرية يعمل على دعم الضحايا والناجين من النزاع في شمال إيرلندا. فهي توفر مجموعة واسعة من العلاجات ودروس التنمية الشخصية التي تهدف إلى الرقي بصحة الأفراد ورفاههم. هي تسعى أيضاً إلى فهم تجارب الناس الذين عاشوا أثناء النزاع بشكل أفضل من خلال إجراء بحث ركيزته المجتمع.

الهدف من مجموعة الأدوات

مجموعة أدوات العدالة الإنتقالية الشعبية هي دليل عملي لهؤلاء الذين تتغير حياتهم بسبب النزاع والإنتقال*. لقد صُممت كي تُمكن وتُجهز وتُشجع الناس في البيئات ذات الموارد المحدودة ما بعد النزاع، على البحث في كيفية عمل أدوات الإنتقال عملياً. وتتوافر مجموعة الأدوات أيضاً باللغتين الإسبانية والعربية.

*صدر عنوان مجموعة أدوات العدالة الإنتقالية في الدروس حول مجموعات أدوات العدالة الإنتقالية الخاصة بالبروفسور كولم كامبل في معهد العدالة الإنتقالية التابع لجامعة ألستر.

كيفية عمل مجموعة الأدوات

مجموعة أدوات العدالة الإنتقالية الشعبية تعتمد على الخبرة والمعرفة من خلال إستخدامها مقارنة تشاركية كي تبحث في أسباب النزاع وآثاره وتحديات إعادة البناء الإجتماعي. وتندرج هذه الموضوعات في إطار الركائز الخمسة. وتُمكن مجموعة الأدوات المشاركين من رصد الإنتقال من الشخصي إلى السياسي.

بعض المصطلحات المفيدة

شعبي: وهي إشارة إلى «الأناس العاديين» في مقابل قيادة مجموعة أو منظمة: معنى آخر هو «أساسيات» - ما هو مهم أهمية حيوية أو ضروري ضرورة مطلقة.

مجموعة أدوات: وهي مجموعة من الأدوات تُستخدم لهدف محدد، بما في ذلك: مهارات وقدرات شخصية؛ موارد؛ أدوات رصد.

عدالة إنتقالية: وهي شكل من أشكال العدالة يرتبط بمقاربات قانونية وغير قانونية ما بعد النزاع كي يعالج إنتهاكات حقوق الإنسان الماضية ويمكّن مجتمعاً ما من إعادة بناء الثقة وإصلاح نفسه؛ وهو حقل من حقل البحث الأكاديمي والمناصرة.

ما هي العدالة الإنتقالية؟

هي نوع من أنواع العدالة يرتبط بأزمة التغيير السياسي. وهو المصطلح الذي يُطلق على مجموعة من الطرق القانونية وغير القانونية التي يعتمد عليها مجتمع ما كي يعالج إنتهاكات حقوق الإنسان الماضية، بما في ذلك: الإصلاح المؤسسي؛ لجنة تقصي الحقائق؛ التعويض أو جبر الضرر؛ المصالحة؛ المقاضاة والعفو. هذا التركيز القوي على الماضي يُرافقه إهتمام بالمستقبل وإعادة بناء إجتماعي.

ما هو مصدر العدالة الإنتقالية؟

تُسبب بداية العدالة الإنتقالية في القرن العشرين إلى المحكمة الدولية خلال محاكمات نورمبرغ. فالعدالة الإنتقالية، في العقدَيْن الأخيرَيْن، غالباً ما كانت جزءاً من إتفاق تمّ التفاوض عليه. وقد وُقِّع ١٤٠٠ إتفاق سلامٍ منذ عام ١٩٩٠، ورُبِّطت هذه الإتفاقات بالنزاعات في أكثر من ١١٢ بلداً.

متى تُطبّق العدالة الإنتقالية؟

بينما يسعى مجتمع ما لفهم كيفية التّعامل مع إنتهاكات حقوق الإنسان الماضية، يطور طرقاً محلية ودولية كي يحقّق المساءلة ويبني العدالة الإجتماعية.

لماذا مجموعة الأدوات؟

تؤثّر شؤون المساءلة والعدالة الإجتماعية المتأّتية عن الماضي على الجميع. فتمكّن مجموعة الأدوات هذه، هؤلاء المشاركين والمهتمين بالعمل في حقل العدالة الإجتماعية الشعبية، من الإنضمام إلى آخرين والمشاركة بإعادة البناء الإجتماعي للإنتقال.

ما الهدف من مجموعة الأدوات؟

إنّ مجموعة الأدوات هي دليل عملي للعدالة الإنتقالية. وقد صُمّمت هذه كي تجهّز النَّاس في البيئات ذات الموارد المحدودة ما بعد النزاع، ليختبروا الإنتقال في حياتهم اليومية وليقيّموا ما هو نافع وما هو غير نافع.

كيف تُستخدم مجموعة الأدوات؟

تستفيد مجموعة الأدوات أكبر إستفادة ممكنة من موارد المشاركين وخبراتهم كي ترصد العدالة الإنتقالية. وهي تستكشف أسباب النزاع وآثاره، بغية مواجهة الماضي وبناء العدالة الإجتماعية.

الموارد

المركز الدولي للعدالة الإنتقالية، نيويورك: www.ictj.org

معهد العدالة الإنتقالية، جامعة ألستر: www.transitionaljustice.ulster.ac.uk

تعمّق بمحيطك

إستكمل الجدول أدناه كي توفر قائمة بموارد المجموعة الشعبيّة ومعرفتها وخبرتها.

موارد المجموعة الشعبيّة

العالمية	المحلية	السياسية	الشخصية/ تنظيمية	الأحداث والتّجارب الأساسية في ظلّ النّزاع
				من الستينات إلى السبعينات
				من الثمانينات إلى التسعينات
				من سنة ألفين حتى سنة ألفين وعشرة
				حالياً
				إنّقالياً

الرّكائز الخمسة

أعطِ مثلاً عن كلّ من الرّكائز الخمسة من المواقع الإنتقاليّة الأخرى، الوطنيّة والدوليّة. مثلاً: الأرجنتين، البوسنة، كامبوديا، التشيلي، رواندا، سيراليون، جنوب أفريقيا، تيمور الشرقيّة أو أيّ إنتقال آخر.

لمحة عالميّة

	الإصلاح المؤسّساتي
	الحقيقة
	التّعويضات أو جَبْر الضّرر
	المصالحة
	المقاضاة والعفو



الإصلاح المؤسّساتي

خذ بالإعتبار المؤسسات العامّة ذات التأثير المباشر على الحياة اليوميّة. مثلاً، فيما يتعلّق بشؤون: الصحّة، التعليم، التّوظيف، السّكن، مهمّات الشرطة، الأمن، العدالة، الخدمة المدنيّة، مواجهة الماضي، إلى آخره. سمّ البعض من الشّؤون التي تمّ إصلاحها أثناء الانتقال. ثمّ أشرْ كم كان الإصلاح المؤسّساتي مفيداً واشرْح رأيك.

التّجربة المحليّة

المؤسسة	الإصلاح	الرأي	السبب

حقيقة

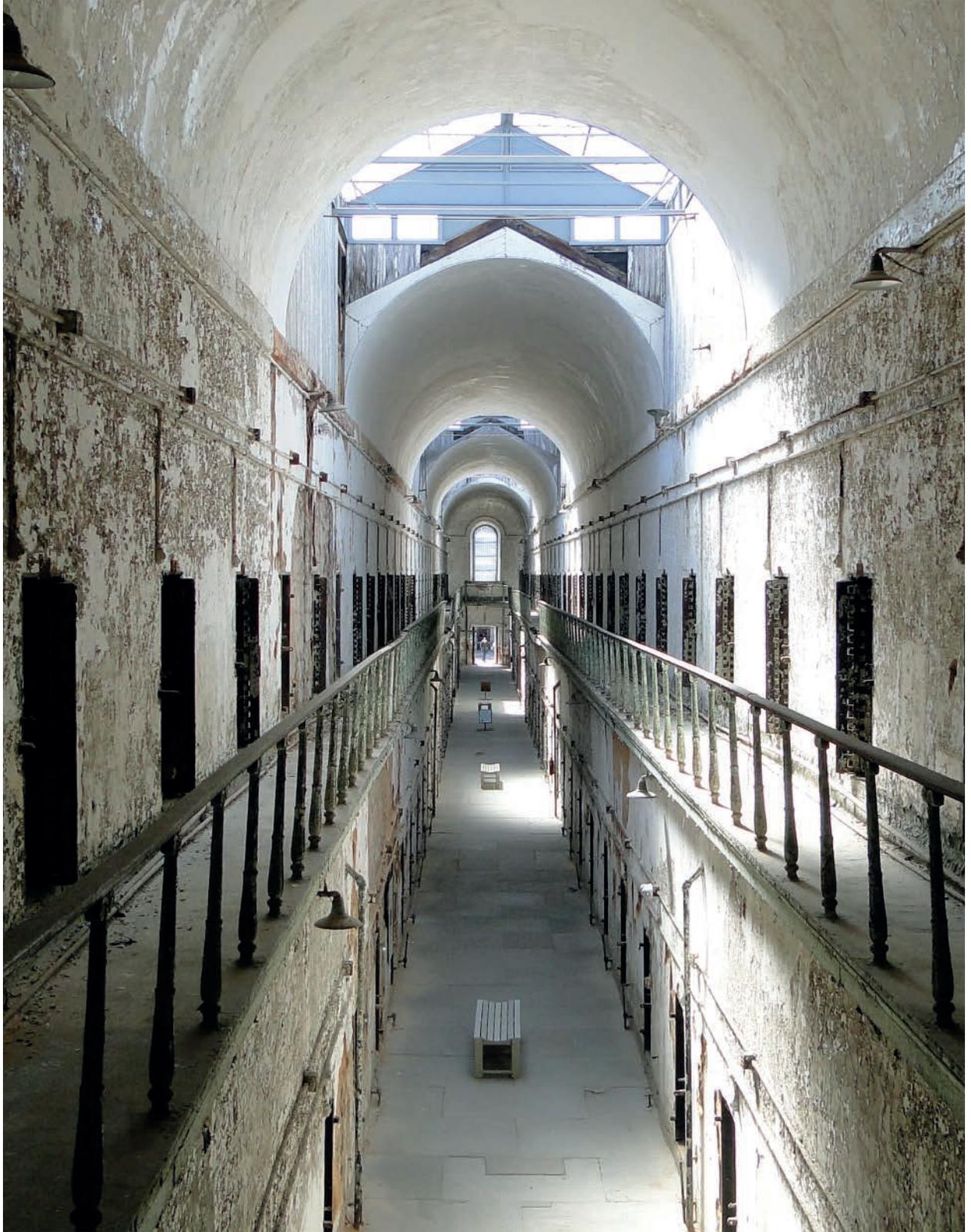
الحقيقة - واحد من المفاهيم الأساسية للعدالة الإنتقالية وهو أكثر المفاهيم إثارة للجدل عالمياً.

الحقيقة

تجد المجتمعات التي هي في طور الانتقال طرقاً مختلفة كي تتعامل مع "الحقيقة" حول ما حدث في الماضي. أذكر الحقيقة اللازمة، ثم عدد الأسباب وأشِرْ إلى طرق لإيجاد هذه الحقيقة. أشِرْ أيضاً إلى بعض العواقب. ويعود لك أن تتخذ الأمثلة من السياقات المحليّة و/أو الدوليّة.

العواقب المحليّة والدوليّة

العواقب	كيفية إيجاد الحقيقة	سبب السعي وراء الحقيقة	موضوع الحقيقة التي تبرز الحاجة لها



التعويضات أو جبر الضرر

ما التعويضات أو جبر الضرر التي قد تُقدّم ما بعد النزاع السياسي؟ لماذا؟ كيف؟ مَنْ يقرّر؟ ما هو المُستثنى؟
خُذْ بالإعتبار التعويضات أو جبر الضرر التي قُدمت تاريخياً و/أو محلياً و/أو دولياً.

تاريخياً ومحلياً ودولياً

التعويضات أو جبر الضرر؟	لماذا؟	كيف؟	مَنْ يقرّر؟	الإستثناءات



إمرأة تبيكي أمام لوحة تحمل عبارة " لا مصالحة دون محاسبة " بمناسبة العفو عن المتورطين في الحرب الأهلية اللبنانية. الصورة إلتقطها مروان تحتج.

المصالحة

أيّ أفعال أو أحداث أو إجراءات ترى أنّها تستلزم المصالحة ما بعد النزاع؟
ما الذي تحقّقه هذه المصالحة؟ كيف؟ إقترح بعض الإيجابيّات والسلبيّات.

البحث في الإيجابيّات والسلبيّات

أيّ المصالحات؟	ما هي المصالحات؟	كيف تمّت المصالحات؟	الإيجابيّات والسلبيّات



المقاضاة والعفو

أعطِ أمثلة عن المقاضاة والعفو في حالات الإنتقال. ما هو دورهما محلياً ودولياً؟ أشِرْ إلى بعض الأمثلة واذكُرْ ما الذي يجب أخذه بعين الإعتبار. ما هي المشاكل؟

مواجهة الماضي

المشاكل	ما الذي يجب أخذه بعين الإعتبار؟	الدور	المثل

الرصد

إستخدم الأدوات كي ترصد حالات العدالة الإنتقاليّة. الخانة الفارغة هي مُخصّصة لعنوان تختاره بنفسك.

من الشّخصي إلى السّياسي

	المساواة وحقوق الإنسان	الجهات الفاعلة الحكوميّة وتلك غير الحكوميّة وتلك الدوليّة	التعليق: نساء، رجال، أولاد	التّجربة الجماعيّة وتجربة الحيّ	العوامل الأساسيّة للتّجربة الشّخصيّة

www.amnesty.org.uk
www.ashtoncentre.com
www.badnanaaref.org/index.php/about/2
www.c-r.org
www.echr.coe.int/ECHR/homepage_en
www.eipss-eg.org
www.ictj.org
www.incore.ulst.ac.uk
www.ipacademy.org
www.kawakibi.org
www.law.qub.ac.uk
www.madamasr.com/en?s=transitional+justice
www.ncscr.org.eg/main.php
www.ohchr.org/AR/Pages/Home.aspx
www.thebridgeofhope.org
www.transitionaljustice@ulster.ac.uk
www.ulster.ac.uk/faculties/social-sciences/schools/law
www.umam-dr.org
www.umambiblio.org
www.unhcr.org.uk
www.zakiratouna.org

لعدالة الانتقالية بناء العدالة

للمزيد من المعلومات حول برنامج العدالة الإنتقالية الشعبية، وهو شراكة بين صندوق مجموعة آشتون من خلال قسم جسر الأمل الخاص فيه ومعهد العدالة الإنتقالية في جامعة أُلستر، الرجاء الإتصال بـ:

إيرين شيري، رئيسة الضحايا وخدمات الصّحة العقلية، صندوق مجموعة آشتون،
الهاتف : 00442890366998، البريد الإلكتروني: irene@ashtoncentre.com

أو

أيلش روني، كبيرة المحاضرين، معهد العدالة الإنتقالية، جامعة أُلستر،
الهاتف : 00442890366998، البريد
الإلكتروني : e.rooney@ulster.ac.uk

راجع أيضاً:

www.thebridgeofhope.org
www.ashtoncentre.com
www.transitionaljustice.ulster.ac.uk



political settlements research programme



إن هذا التقرير هو عبارة عن نظرة عامة لبرنامج بحثي مدعوم بواسطة دائرة التنمية لبلدان العالم الثالث بالملكة المتحدة (DFID) فيجب التنبيه أن الدائرة غير مسؤولة عن المعلومات و الآراء الواردة به.

أنجز هذا المنشور بدعم من برنامج دعم الضحايا للمجموعات العاملة مع الضحايا والتاجين، والذي تُديره خدمات الضحايا والتاجين نيابةً عن مكتب الوزير الأول ونائب الوزير الأول. إن الآراء المطروحة لا تُعبر بالضرورة عن آراء خدمات الضحايا والتاجين.